

تعليم القاعدة العربية عن المذكر والمؤنث بطريقة اللغتين

Latifatul Mahbubah¹, Moh Wakil²

Institut Agama Islam Al-Khairat, Indonesia^{1,2}

lfalatifatul17@gmail.com¹, wakilmoh95@gmail.com²

Abstract:

Purpose- This study aims to provide information about learning nahwu rules about mudzakkar and muannast in Arabic using the Dual Language Method which combines Arabic and English.

Design/Methodology/Approach- This research is a descriptive qualitative research in which the respondents in this study were nahwu teachers and second grade students of TMI Putri Al-Amien Prenduan Sumenep Madura.

Findings- The results of this study indicate that learning the nahwu rules about mudzakkar and muannast in Arabic is considered effective for students when taught using the Dual Language Method which combines Arabic and English because all students in this Islamic boarding school use both languages so that it will make it easier for students to learn language rules in both languages. The learning stages are as follows: 1. Introduction, 2. Presentation, connecting and concluding, 3. Practice.

Research Limitation/Implications- The limitations of the problem in this research are focused on learning the rules of Mudzakkar and Muannast and have no discussed other nahwu rules. However, this research explains the learning of Mudzakkar and Muannast rules by using the Dual Language Method which involves Arabic and English and is implemented in other nahwu rules. With exercises to ensure students' understanding so that the learning process can be implemented in other nahwu principles.

Keywords: Nahwu Rules Learning, Dual Language Method

Abstrak:

Purpose- Penelitian ini bertujuan untuk memberikan informasi tentang pembelajaran kaidah nahwu tentang mudzakkar dan muannast dalam Bahasa Arab menggunakan Dual Language Method yang menggabungkan Bahasa Arab dan Bahasa Inggris.

Design/Methodology/Approach- Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif yang mana responden dalam penelitian ini adalah guru nahwu dan santri kelas dua TMI Putri Al-Amien Prenduan Sumenep Madura.

Findings- Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pembelajaran kaidah nahwu tentang mudzakkar dan muannast dalam Bahasa Arab dinilai efektif bagi santri ketika diajarkan dengan menggunakan Dual Language Method yang menggabungkan Bahasa Arab dan Bahasa Inggris dikarenakan semua santri di pondok ini menggunakan kedua bahasa tersebut sehingga akan lebih memudahkan santri dalam mempelajari kaidah bahasa pada kedua bahasa tersebut. Adapun tahapan pembelajarannya sebagai berikut: 1. Pendahuluan, 2. Presentasi, menghubungkan dan menyimpulkan, 3. Praktik.

Research Limitation/Implications- Batasan masalah pada penelitian ini terfokus pada pembelajaran Kaidah Mudzakkar dan Muannast dan belum membahas tentang kaidah-kaidah nahwu yang lain. Namun demikian, penelitian ini menjelaskan mengenai pembelajaran kaidah mudzakkar dan muannast dengan menggunakan Dual Language Method yang melibatkan Bahasa Arab dan Bahasa Inggris dan dilengkapi dengan

latihan-latihan untuk memastikan pemahaman santri sehingga proses pembelajaran ini bisa diimplementasikan pada materi kaidah-kaidah nahwu yang lain

Kata Kunci: Pembelajaran Kaidah Nahwu, Dual Language Method.

المقدمة

كانت اللغة من أعراق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصناعة الرقي والتقدم، فهي تؤلف الحد الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة، لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة لا يتفاهمون بيسر وسهولة، وإنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعاً إنسانياً موحداً متجانساً، لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان صلته وأصالته بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفرادها أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.¹ واللغة أيضاً هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.² ومن بعض وظائف اللغة هو الوظيفة الإخبارية (الإعلامية) تعنى باللغة يستطيع الفرد أن يتقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه، بل ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصاً بعد الثورة التكنولوجية الهائلة.³

وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم؛ فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة، وهي كذلك - لغة الصحافة، والإذاعة والقضاء، والتأليف، في البلاد العربية.⁴ وهناك الحجتان التي تدل على أهمية تعليم اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا، أولاً: كانت اللغة العربية تؤثر على زوايا البلاد. ثانياً: كانت اللغة العربية تكون وسيلة ابتدائية للدين الذي اتبعه أكثر مجموعة البلاد.⁵

¹ Hilmi Khalil, *Muqaddimah Li Dirasatil Lughah* (Iskandariyah: darul Ma'rifah al-Jami'ah, 1996).

² Nur Hadi, *Al-Muwajjih Li Ta'limi Al-Maharaat Al-Lughawiyah* (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

³ Uril Bahrudin, *Fiqh Al-Lughah Al-'Arabiyah* (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

⁴ Abdul Alim Ibrahim, *Al-Muwajjih Al-Fanni Li Mudarrisi Al-Lughah Al-'Arabiyah* (Mesir: darul Ma'rifah al-Jami'ah, 1979).

⁵ Radliyah Zaenuddin, *Metode Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005).

ولكن عملية تعليمها صعبة لغير العربي، ومن بعد الصعوبات الموجودة هي : أولاً، الكتابة : يشعر الطلاب الصعوبة في الكتابة لأن بدئت الكتابة في اللغة العربية من اليمين إلى اليسرى، كما بدئت الكتابة في لغته الأولى (اللغة الأم) من اليسرى إلى اليمين، وكذلك من شكل الحروف مخالفة أيضاً. وثانياً، المناهج الصوتية : من بعض الطلاب يشعر بالصعوبة في نطق الحروف. وقعت هذه الحالة بسبب عدم نطقه في اللغة الأولى. مثل : ث، خ، ط وغير ذلك. وثالثاً، المفردات : من بعض الطلاب يشعر بالصعوبة في تركيب الجمل الكاملة لأن في اللغة الأولى تستخدم حرف الزيادة كما تستخدم التصريف في اللغة العربية. ورابعاً، تركيب الجمل : من بعض الطلاب يشعر بالصعوبة في تركيب الجمل لأن شكل الجملة الصحيحة في اللغة الأولى مخالفة بشكل الجملة الصحيحة في اللغة العربية. كان تركيب الجمل في اللغة العربية ينظر إلى الجنس، العاقل أم غير عاقل، النكرة والمعرفة، الجملة الفعلية أو الجملة الاسمية، مناسبتها بالإعراب وغير ذلك.

والمشكلات الأخرى هي: بيئة الطلاب (البيت، والمجتمع، والمدرسة)، والإرادة والتعليل للطلاب ثم الطريقة التي يستخدمها المعلم عند التعليم.⁶ وبوجود تلك المشكلات تتنوع طرق التدريس المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية.

ومن تلك المشكلات الموجودة ظهر الأخطاء من قبل متعلمي اللغتين الذين يخطئون في تطبيق القواعد النحوية خاصة في الاسم (المذكر والمؤنث) المسمى بـ "gender" في اللغة الإنجليزية. لأن الاسم ينقسم إلى قسمين في اللغة العربية وينقسم إلى أربعة أقسام في اللغة الإنجليزية. المثال : كلمة "طبشورة" في اللغة العربية تدخل إلى المؤنث و في اللغة الإنجليزية كلمة "chalk" يدخل إلى "neuter gender". ولكن المتعلمين الذين لم يفهموا تقسيم gender فسيقولون أن chalk يدخل إلى feminine gender بنظرهم إلى كلمة طبشورة. مع أن chalk يدخل إلى neuter gender لأنه غير عاقل. لذلك تبحرهم فيه محتاجة وهذا يحتاج إلى وقت خاصة لتعليمه، لأنه يتأثر كثيراً على جميع الناحية النحوية إما للاسم أم للفعل عند التركيب.⁷

والتعليم هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس فلا بد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانيات والوسائل،

⁶ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Teras, 2011).

⁷ Muhammad Khoirun Ghazali, *Ensi Mini Nahwu Sharf* (Malang: Citra Media, 2AD).

ويستخدمها بطرق وأساليب معينة للوصول إلى أهدافه، وعليه أن يتأكد من صلاحية طرقه وأساليبه وأدواته ووسائله، ومن مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها.⁸

باستخدام الطريقة المناسبة سيبلغ إلى أهداف التدريس، لأن الدراسة تسمى ناجحة إذا بلغت جميع أهداف التدريس الجيد. وفي ناحية التربية لها أمران يعني النظرية والتطبيقية. أظهرت النظرية متبادلة وتقصد منها ليس إلا لنجاح التدريس ويستولى الطلاب على جميع المهارات والكفاءات في التدريس.

وتعقد الباحثة هذا البحث في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا لتطبيق فيه تكلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية لجميع الأساتيد والطلبة حتى تعليم القواعد اللغوية باستخدام الطريقة المناسبة تكون مهمة.

قد سبق البحث الذي قد بحثت أحلنا دار المقامة عن التحليل التقابلي عن الفن الصوتي بين اللغة العربية واللغة الجاوية وتطبيقه في تعليم اللغة العربية، والنتيجة من بحثها هي (1) المساوية عن الفن الصوتي بين اللغة العربية واللغة الجاوية (2) الفروق عن الفن الصوتي بين اللغة العربية واللغة الجاوية (3) الظن عن الصعوبة والأخطاء عند تعليم الفن الصوتي في اللغة العربية واللغة الجاوية (4) طرق تدريس اللغة العربية الجيدة لنقص الصعوبة والأخطاء فيه.⁹

والباحث الآخر الذي بحث هذا البحث هو البحث الذي قد بحثت حيركا فبريناواتي عن التحليل التقابلي عن نائب الفاعل بين اللغة العربية واللغة اليابانية وتطبيقه في تعليم اللغة العربية. والخلاصة من بحثها تعني : (1) الفروق عن نائب الفاعل بين اللغة العربية واللغة اليابانية (2) الصعوبات في تعليم نائب الفاعل في اللغة العربية واللغة اليابانية (3) طرق تدريس اللغة العربية الجيدة لنقص الصعوبة عند تعليم نائب الفاعل في اللغة العربية واللغة اليابانية.¹⁰

⁸ Histam Amir Ulyan Shalih Dziyab Hindi, *Dirasaat Fi Al-Manahij Wa Al-Asalib Al-'Ammah* (Oman: Darul Fikr li Tiba'ah wan Nasyr wa Tauzi', 1978).

⁹ Ahallana Darul Maqamah, "At Tahlil at Taqabuli an Al-Fan As Shauty Baina Al-Lughah Al-Arabiyah Wa Al-Lughah Al-Jawiyah Wa Tathbiqih Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah" (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014).

¹⁰ Herika Febriyanti, "At Tahlil at Taqabuli An Na'ibi Al-Fa'il Baina Al-Lughah Al-Arabiyah Wa Al-Lughah Al-Yabaniyah Wa Tathbiqih Fa Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah" (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2013).

فبالنسبة إلى البحوث السابقة فإن هذا البحث اختلف مع البحوث السابقة حيث البحث يتركز ببحثها إلى اللغة العربية واللغة الجاوية واللغة العربية واللغة اليابانية. فيهدف هذا البحث إلى معرفة طريقة تعليم القاعد العربية عن المذكر والمؤنث بطريقة اللغتين وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

منهجية البحث

منهج البحث هو مجموعة النشاطات المنظمة التي خططتها الباحثة لبحث المسائل الموجودة والمستفادة للمجتمع عامة وللباحثة خاصة.¹¹ وكان نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الذي يهدف في إنتاج نتائج البحث أو كشف الأشياء التي لا يمكن الحصول عليها بالطرق الإحصائية أو البحث الكمي.¹² وكانت البيانات في هذا البحث مصدرة من الأساتيد والطلبة في معهد الأمين الإسلامي برندوان باتباع طريقة جمع البيانات على ما يلي وهي المقابلة، والملاحظة والوثائق. وتعد المقابلة إلى معلمي القواعد النحوية وطلبة فصل الثاني للمرحلة المتوسطة بتربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان. وتعد الملاحظة حول مسيرة تعليم القواعد النحوية في الفصل، ونسبة الوثائق مصدرة من الوثائق المكتوبة عما تتعلق بنتيجة الطلبة في هذه المادة. وفي تحليل البيانات اتبعت الباحثة خطوات تحليل البيانات التي تتكون من جمع البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط. جمعت الباحثة البيانات من ميدان البحث ثم اختارتها عما تتعلق بالبيانات المحتاجة وغير المحتاجة، ثم عرضت الباحثة البيانات واستنبطتها لتكون نتائج البحث من هذا البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

تعليم القاعدة العربية عن المذكر والمؤنث بطريقة اللغتين في معهد الأمين الإسلامي برندوان

أسس معهد الأمين الإسلامي برندوان سنة 1930 في قرية برندوان. وهو بدئ في بناءه بناء المصلى الصغير ثم ارتقى إلى بناء مؤسسة تربية رسمية من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. وبني فيه تربية المعلمين

¹¹ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009).

¹² Latifatul Mahbubah, Sutaman, and Syuhadak, "Strategy for Writing Scientific Research among Students in Departement of Arabic," *Izdiyar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 74.

الإسلامية وهي معهد فرعية من معهد دار السلام كوتنور واتبع منهج التعليم فيه إلى هذا المعهد. ويكون هذا المعهد معهد الذي يتركز بتعليم اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية كما يعرف بشعره المشهور "اللغة العربية تاج المعهد".

نظرا إلى شعر هذا المعهد واهتمامه إلى اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية فخرى مسيرة التعليم فيه على أساس استخدام اللغة الأجنبية في إلقاء جميع مادة التعليم والمحورة في حياة الطلبة اليومية. وبهذه الواقعة نعرف أن استيعاب الطلبة في عناصر اللغة ومهاراتها مهمة جدا لكي يستطيعون أن يتعلموا ويتكلموا بلغة صحيحة وجيدة. ونعرف أن اللغة العربية واللغة الإنجليزية لها قواعد لغوية متفرقة فلذلك استخدام طريقة التعليم المناسبة تكون مهمة للحصول إلى أهداف التعليم.

فإذا بحثنا في الطرق التي اتبعت في نصف القرن الأخير ألفينا أنها انتقلت ثلاث انتقالات مهمة في تعليم القواعد اللغوية، ففي بداية القرن كانت الطريقة القياسية والاستقرائية (الاستنباطية) ثم ظهرت أخيرا الطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد من خلال النصوص المتكاملة.¹³ والتفصيل من تلك الطرق على ما يلي: **أولا**، الطريقة القياسية (القاعدة-الأمثلة) حيث ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ ابتداء، ثم يعقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة ليوضح هذه القاعدة التي تنطبق عليها ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة. **وثانيا**، الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية/الأمثلة-القاعدة) هذه الطريقة ينحرك المعلم في اتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولا، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى أجزاء معينة في هذه الأمثلة ليلاحظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات لتكون قاعدة يتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة، ويعتمد تحرك المعلم في هذه الطريقة على الأفكار المرئي الألماني "فريدريك هربارت" والخطوات التي حددها والتي تتمثل في: المقدمة والعرض، والربط، والقاعدة، والاستنباط، والتطبيق. **وثالثا**، الطريقة المعدلة وفق هذه الطريقة لا يعتمد كثيرا عن توظيف الطريقة الاستنباطية، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرؤه

¹³ Nur Hadi, *Al-Muwajjih Li Ta'limi Al-Maharaat Al-Lugahwiyah*.

الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القواعد منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

وإذا تأملنا إلى الطرق المذكورة الثلاثة فينتج أن أولا، طريقة قياسية: تركز على معرفة واستيعاب الطلاب على القواعد. وثانيا، طريقة استقرائية: تركز على معرفة واستيعاب الطلاب على الأمثلة البسيطة المتنوعة في القواعد حتى يسهلهم في التطبيق. وثالثا، طريقة معدلة: تركز على معرفة واستيعاب الطلاب على الأمثلة المتنوعة من النصوص حتى يسهلهم على صناعة الإنشاء.

وهناك الطريقة الأخرى التي ظهرت لتسهيل تعليم القواعد النحوية وهي طريقة اللغتين.¹⁴ طريقة اللغتين هي الطريقة المستمرة من الطريقة التصريفية (طريقة التدريس الذي يستخدمها المعلم بتعليم المفردات المتساوية بلغة الطلاب إما من الشكل أو إما من المعنى)، وليست لفهم وقدرة المفردات المتساوية في الشكل والمعنى فقط بل يعلم المعلم بمقارنة اللغة المدروسة بلغة الطلاب أو بين اللغة الأجنبية واللغة الأم.

ولشرح تلك المقارنة كان المعلم يشرح المسوات والفروق بينها باللغة التي يتكلمها الطلاب وتجعل تلك الفروق المهمة موضوع تدريب المحادثة كمادة التدريس فهذه الطريقة تركز على معرفة واستيعاب الطلاب على القواعد المتساوية في اللغتين إما من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية أو إما من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأجنبية أيضا حتى يسهلهم على مقارنة بينهما.¹⁵ فهذه الطريقة هي طريقة مناسبة لتعليم الطلبة عن قاعدة المذكر والمؤنث في اللغة العربية لمقارنتها باللغة الإنجليزية حتى سهل الطلبة في تفهم القواعد بينها.

والمزايا من هذه الطريقة هي الإنقاذ في الوقت وجعل عملية التعليم فعالية ويفهم الطلاب المادة سريعا. ويسهل الطلاب في ترقية نعومتهم ودقتهم في اللغة المدروسة. وكانت هذه الطريقة سهلة في التطبيق وفعالية. وكانت هذه الطريقة لا تحتاج إلى وسائل السمعي البصري وتستطيع استخدام هذه الطريقة في أي وقت كانت.¹⁶ وذكرنا أن قيمة المقارنة اللغوية تمثل أساسا استخدامها المباشر في إعداد المادة التعليمية والاختبارات الخ، ويمكن أيضا نشرها وتوزيعها للتعرف بها ولانرى داعيا لتحديد منهج معين لمقارنة الأبنية فأى منهج يتوخى الانظام

¹⁴ Patel, *English Language Teaching (Methodes, Tools & Techniques)* (Jaipur: SUNRISE PUBLISHERS & DISTRIBUTORS, 2008).

¹⁵ Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi*.

¹⁶ Patel, *English Language Teaching (Methodes, Tools & Techniques)*.

يمكن أن يفنى بالعرض. ويمكن أن تكون المقارنة في شكل فقرات، تختص الفقرة الأولى بالنمط المقصود في اللغة الأصلية وتكون الثانية لنظيره أو أقرب الأنماط إليه في اللغة الأجنبية، وتختص الفقرة الثالثة للتعليق على المقارنة.¹⁷ وعند محمد عبد الخالق محمد في كتابه اختبارات اللغة أن الأشياء التي تعين في عملية مقارنة اللغة هي القوالب اللغوية المتشابهة أو المشتركة تماما بين اللغتين، والأنماط التي ليس لها نظير في اللغة الأولى، والأنماط الموجودة في اللغة الأولى ولها نظائر في اللغة الهدف إلا أنها لا تشبهها تماما وهي التي كثيرا ما ينتج عنها ما يسمى بالتداخل.¹⁸

وطريقة مقارنة اللغتين عند إيلياس تتكون من طبقات على وهي الطبقة الوصفية: التعبير عن اللغة التي سيقارنها المعلم. والطبقة الاختيارية: اختيار عناصر اللغة التي سيقارنها المعلم. والطبقة التحليلية: التحليل عن المساوآت والفروق عن العناصر المختارة. والطبقة الظنية: الظن عن الأشياء التي تسبب على صعوبة المتعلم في تعليم اللغة الأجنبية.¹⁹

وبالتالي نبحث البحوث عما تتعلق بقاعدة المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية كي تكون واضحة إما من ناحية تكوين الجمل، والمساوآت، والفروق بينها. وكان باب المذكر والمؤنث في اللغة العربية من مباحث الاسم وأما المذكر والمؤنث في اللغة الإنجليزية من مباحث gender.

كان المذكر والمؤنث في اللغة العربية في التعريف هو هو ما يصح أن تشير إليه بقولك "هذا".²⁰ وفي كتاب آخر المذكر هو ما دل على الذكور من الناس والحيوانات، مثل: أب-أسد، أو ما دل على أسماء الأشياء التي جعل بعضها بالاتفاق مذكرا، مثل: قمر-سيف.²¹ والمؤنث هو ما يصح أن تشير إليه بقولك "هذه".²² وفي

¹⁷ Ishaq Muhammad al-Amien Mahmud Ismail Hini, *At Taqabul Al-Lughawi Wa Tahlil Al-Akhta'* (Riyad: Imadah Syu'un al-Maktabat, 1987).

¹⁸ Muhammad Abdu Khaliq Muhammad, *Ikhtibarat Al-Lughah* (Riyad: Imadah Syu'un al-Maktabat, 1989).

¹⁹ Umar as-Shiddiq Abdullah, *Ta'lim Al-Lughah Li an-Thiqina Bighairiha* (Sudan: Darul Alami lin Nasyr wa Tauzi', 2008).

²⁰ Mustafa al-Ghalayini, *Jami' Ad Durus Al-Arabiyah* (Lebanon: Darul Kutub Al'ilmiyah, 2011).

²¹ Fuad Ni'mah, *Mulakhas Qawaid Al-Lughah Al-Arabiyah* (Surabaya: Al-Hidayah, n.d.).

²² Mustafa al-Ghalayini, *Jami' Ad Durus Al-Arabiyah*.

كتاب آخر المؤنث هو ما دل على الإناث من الناس والحيوانات، مثل : أم-مدرسة، أو ما دل على أسماء الأشياء التي جعل بعضها بالاتفاق مؤنثا، مثل : صورة-دار²³.

وكان المذكر والمؤنث في اللغة الإنجليزية هو الاسم الذي كانت طبيعته مذكرا (Masculine gender is the name which has characteristic of the male sex, example : My Father is a farmer)، والاسم الذي كانت طبيعته مؤنثا (Feminine gender is the name which has the characteristic of female sex, example : My Mother sends me a letter)، والاسم المعيش إما من المذكر أو إما من المؤنث (Common gender is the name of living things and can be either male or female, example : My parent went to Jakarta)، الاسم الجامد إما من المذكر أو إما من المؤنث (Neuter gender is the name of nonliving things which is neither male or female, example : My house is in the town)²⁴.

فمن المعلومات السابقة نعرف أن المساوات بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية على ما يلي: أولا، من أحد علامة التأنيث في اللغة العربية هو "ة" في آخره، ومن أحد علامة التأنيث في اللغة الإنجليزية هو " -ress أو -ess" في آخره. وثانيا، زيادة "ة" للمؤنث في اللغة العربية و " -ress أو -ess" للمؤنث في اللغة الإنجليزية متساويان في الدلالة على تفريقه بالمذكر. وثالثا، تغيير شكل الكلمة للتفريق بين المؤنث والمذكر، في اللغة العربية مثل : أب-أم، وفي اللغة الإنجليزية مثل : Father - Mother. ورابعا، لتغيير في شكل الكلمة لكونها فاعلا ومفعولا. مثل : هو-ه، و he-him.

والفروق بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية وهي : أولا، ينقسم الاسم إلى قسمين و ينقسم gender إلى أربعة أقسام. وثانيا، وجود الكلمة المدخولة إلى المذكر والمؤنث في اللغة العربية في وقت واحدة مثل : سكين، ولكن في اللغة الإنجليزية كلمة "Knife" تدخل إلى Common gender لكونه غير عاقل. وثالثا، ينظر المؤنث في اللغة العربية بعلامته الخاصة (ة)، وألف الممدودة، وألف المقصورة، ومادل على الأنثى و ما يعامل معاملة الأنثى من الناس والحيوان)، ولكن ينظر المؤنث في اللغة الإنجليزية من طرق كثيرة وهي بتغيير آخر

²³ Fuad Ni'mah, *Mulakhas Qawaid Al-Lughah Al-Arabiyah*.

²⁴ Irma Indriani, *Grammar Itu Gampang* (Jakarta: Dunia Cerdas, 2014).

الكلمة (by a change of ending) و بتغيير الكلمات (by a change of words) و بوضع الكلمة قبل أو بعد (by placing a word before or after). و رابعا، عدم زيادة الكلمة لتفريق بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية، وفي اللغة الإنجليزية موجودة مثل Grand Father-Grand Mother. وخامسا، ينقسم المذكر والمؤنث في اللغة العربية إلى أقسام ولا ينقسم المذكر والمؤنث في اللغة الإنجليزية إلى أي قسم ما. وسادسا، كان شكل المؤنث والمذكر في اللغة العربية أكثر وأصعب من شكل المؤنث والمذكر في اللغة الإنجليزية بوجود الكلمة الساعية و الكلمة القياسية. تبيانا انظر إلى هذين جدولين :

الجدول 1.

المساوات بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

المساوات بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية	
اللغة الإنجليزية	اللغة العربية
من أحد علامة التأنيث فيها هو " - ess أو -ress " في أخره.	من أحد علامة التأنيث فيها هو "ة" في أخره.
زيادة " -ess أو -ress " للمؤنث فيها للدلالة على تفريقه بالمذكر.	زيادة "ة" للمؤنث فيها للدلالة على تفريقه بالمذكر.
تغيير شكل الكلمة بين المؤنث والمذكر فيها مثل : Father - Mother.	تغيير شكل الكلمة بين المؤنث والمذكر فيها مثل : أب-أم.
التغيير في شكل الكلمة لكونها فاعلا ومفعولا. مثل : he-him.	التغيير في شكل الكلمة لكونها فاعلا ومفعولا. مثل : هو- هي.

الجدول 2.

الفروق بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

الفروق بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية	
اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
ينقسم الاسم إلى قسمين.	ينقسم gender إلى أربعة أقسام.
وجود الكلمة المدخولة إلى المذكر والمؤنث في وقت واحدة مثل : سكين.	كلمة "Knife" تدخل إلى Common Gender لكونه غير عاقل.
ينظر المؤنث فيها بعلامته الخاصة (ة)، وألف الممدودة، وألف المقصورة، ومادل على الأنثى و ما يعامل معاملة الأنثى من الناس والحيوان).	ينظر المؤنث فيها بطرق كثيرة وهي بتغيير آخر الكلمة (by a change of ending) و بتغيير الكلمات (by a change of words) و بوضع الكلمة قبل أو بعد (by placing a word before or after).
عدم زيادة الكلمة لتفريق بين المذكر والمؤنث مثل جد-جدة.	وجود زيادة الكلمة لتفريق بين المذكر والمؤنث مثل : Grand Father- Grand Mother.
ينقسم المذكر والمؤنث إلى أقسام.	لا ينقسم المذكر والمؤنث إلى أي قسم ما.
كان شكل المؤنث والمذكر أكثر وأصعب من شكل المؤنث والمذكر في اللغة الإنجليزية بوجود الكلمة الساعية والكلمة القياسية.	كان شكل المؤنث والمذكر أقل وأسهل من شكل المؤنث والمذكر في اللغة العربية بعدم الكلمة الساعية والكلمة القياسية.

وفي تطبيق تعليم القاعدة عن المذكر والمؤنث في اللغة العربية بطريقة اللغتين يشرح المعلم المساوات والفروق بينها. وإجراء هذه الطريقة في عملية التعليم تتكون من المقدمة، والعرض والربط والاستنباط، والاختتام. بدأ المعلم التعليم بالمقدمة وهي تتكون من الافتتاح والتعارف بين المعلم والطلبة بطريقة قراءة كشف الحضور. واستمر المعلم بمراجعة الدرس السابق وهو المراجعة حول المادة التي قد تعلم الطلبة في اللقاء الماضي، وتعد هذه المراجعة لتذكر الطلبة المادة السابقة وارتباطها بالمادة الجديدة التي ستتعلمها. ثم في هذه المقدمة يحل المعلم أفكار الطلاب إلى موضوع جديد أو إلى مادة جديدة التي ستتعلمها الطلبة، ويعقد هذا الفعل ليكون أفكار الطلبة مركزة وجاهزة لمشاركة التعليم. ولا بد للمعلم كذلك بيان غرض تدريس الحصة كي يعرف الطلبة الغرض أو الهدف من المادة التي سيدرسونها اليوم.

واستمر المعلم خطوة التعليم إلى العرض والربط والاستنباط. وفي هذه الخطوة عرض المعلم أولاً: الأمثلة التي يراد شرحها، وثانياً: مساوية الأمثلة باللغة التي تراد مقارنتها، وثالثاً: يساعد المعلم الطلبة ويقيدهم إلى استنباط القاعدة بأنفسهم، وفي هذه النقطة يبين المعلم عناصر الأمثلة قليلاً قليلاً مع الربط، ويناقش الطلاب بالأسئلة التجاهلية أو الإيثارية، ويستعين المعلم بما يمكن من وسائل الإيضاح، ورابعاً: يشرح المعلم المساوات والفروق بين القاعدة في اللغتين.

والخطوة الأخيرة في عملية التعليم لمادة القواعد اللغوية بطريقة اللغتين في هذا المعهد هي التطبيق. وفي هذه الخطوة يعقد المعلم إلقاء السؤال عن القاعدة إلى الطلبة، وطلب الأمثلة المتنوعة للقاعدة منهم، وإجراء التطبيق، وكان في هذه النقطة يصنع الطلبة الأمثلة المتنوعة عن القاعدة بأنفسهم باتباع التفتيش من قبل المعلم في الأخير، ثم الاختتام الذي يختم بقراءة الدعاء والسلام.

ومن المعروف أن هذه الطريقة أيضاً هي الطريقة المستمرة من الطريقة التصريفية (طريقة التدريس الذي يستخدمها المعلم بتعليم المفردات المتساوية بلغة الطلاب إما من الشكل أو إما من المعنى)، وليست هذه الطريقة لفهم وقدرة المفردات المتساوية في الشكل والمعنى فقط لدى الطلاب بل لقدرة في التركيب والتطبيق حتى يستوعبوا القاعدة في هتي اللغتين، ويبلغ على أهداف التعليم المحددة.

مناقشة نتيجة البحث

تعليم القاعدة عن المذكر والمؤنث بطريقة اللغتين يتكون من خطوات عديدة وهي المقدمة، والعرض والربط والاستنباط، والاختتام. بدأ المعلم التعليم بالمقدمة وهي تتكون من الافتتاح والتعارف بين المعلم والطلبة بطريقة قراءة كشف الحضور. واستمر المعلم بمراجعة الدرس السابق وهو المراجعة حول المادة التي قد تعلم الطلبة في اللقاء الماضي، وتعد هذه المراجعة لتذكر الطلبة المادة السابقة وارتباطها بالمادة الجديدة التي ستتعلمها. ثم في هذه المقدمة يحمل المعلم أفكار الطلاب إلى موضوع جديد أو إلى مادة جديدة التي ستتعلمها الطلبة، ويعقد هذا الفعل ليكون أفكار الطلبة مركزة وجاهزة لمشاركة التعليم. ولا بد للمعلم كذلك بيان غرض تدريس الحصة كي يعرف الطلبة الغرض أو الهدف من المادة التي سيدرسونها اليوم. وهذه الخطوات تسمى بالأحداث التعليمية عند كاكني.²⁵

واستمر المعلم خطوة التعليم إلى العرض والربط والاستنباط. وفي هذه الخطوة عرض المعلم أولاً: الأمثلة التي يراد شرحها، وثانياً: مساوية الأمثلة باللغة التي تراد مقارنتها، وثالثاً: يساعد المعلم الطلبة ويقيدهم إلى استنباط القاعدة بأنفسهم، وفي هذه النقطة يبين المعلم عناصر الأمثلة قليلاً قليلاً مع الربط، ويناقش الطلاب بالأسئلة التجاهلية أو الإيثارية، ويستعين المعلم بما يمكن من وسائل الإيضاح، ورابعاً: يشرح المعلم المساوات والفروق بين القاعدة في اللغتين. وقد قرر الحكومة أن في إلقاء المعلومات إلى الطلبة لابد هناك المعيار العملية الذي يتكون من التفصيل، والاستكشاف، والتأكيد.²⁶

والخطوة الأخيرة في عملية التعليم لمادة القواعد اللغوية بطريقة اللغتين في هذا المعهد هي التطبيق. وفي هذه الخطوة يعقد المعلم إلقاء السؤال عن القاعدة إلى الطلبة، وطلب الأمثلة المتنوعة للقاعدة منهم، وإجراء التطبيق، وكان في هذه النقطة يصنع الطلبة الأمثلة المتنوعة عن القاعدة بأنفسهم باتباع التفتيش من قبل المعلم في

²⁵ Punaji Setyosari, "MENCIPTAKAN PEMBELAJARAN YANG EFEKTIF DAN BERKUALITAS," *Jurnal Inovasi dan Teknologi Pembelajaran*, 1, no. 1 (2014): 22.

²⁶ Fakhrurrazi, "HAKIKAT PEMBELAJARAN YANG EFEKTIF," *Jurnal At-Tafkir* XI, no. 1 (2018): 6.

الأخير، وفي هذه النقطة أعطى المعلم الفرصة للطلبة لاستكشاف قدراتهم وفهمهم عن القاعدة التي قد تعلمها ففي هذا الوقت يكون المعلم المحفز والميسر لدى الطلبة.²⁷ ثم الاختتام الذي يختم بقراءة الدعاء والسلام.

الاختتام

بناء على نتائج البحث المعروضة تدل الخلاصة على أن نتيجة البحث من هذا البحث التي وجدتها الباحثة هي تعقد تعليم القاعد العربية عن المذكر والمؤنث بطريقة اللغتين في معهد الأمين الإسلامي برندوان بعرض الخصائص، والمساوات، والفروق من القاعدة عن المذكر والمؤنث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية في وقت واحدة حتى يشعر الطلبة السهولة في تعليمها ويستوعبونها استيعابا ممتازا باتباع مراحل التعليم على ما يلي : 1. المقدمة، 2. العرض والربط والاستنباط، 3. الاختتام.

قائمة المراجع

- Abdul Alim Ibrahim. *Al-Muwajjih Al-Fanni Li Mudarrisi Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Mesir: darul Ma'rifah al-Jami'ah, 1979.
- Ahallana Darul Maqamah. "At Tahlil at Taqabuli an Al-Fan As Shauty Baina Al-Lughah Al-Arabiyah Wa Al-Lughah Al-Jawiyah Wa Tathbiqih Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah." UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014.
- Fakhrurrazi. "HAKIKAT PEMBELAJARAN YANG EFEKTIF." *Jurnal At-Tafkir* XI, no. 1 (2018): 6.
- Fuad Ni'mah. *Mulakhhhas Qawaid Al-Lughah Al-Arabiyah*. Surabaya: Al-Hidayah, n.d.
- Herika Febriyanti. "At Tahlil at Taqabuli An Na'ibi Al-Fa'il Baina Al-Lughah Al-Arabiyah Wa Al-Lughah Al-Yabaniyah Wa Tathbiqih Fa Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah." UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2013.
- Hilmi Khalil. *Muqaddimah Li Dirasatil Lughah*. Iskandariyah: darul Ma'rifah al-Jami'ah, 1996.
- Irma Indriani. *Grammar Itu Gampang*. Jakarta: Dunia Cerdas, 2014.

²⁷ Fatimah, Ratna Dewi Kartika Sari, "STRATEGI BELAJAR & PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA," *PENA LITERASI Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 1, no. 2 (2018): 110.

- Mahbubah, Latifatul, Sutaman, and Syuhadak. "Strategy for Writing Scientific Research among Students in Departement of Arabic." *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 74.
- Mahmud Ismail Hini, Ishaq Muhammad al-Amien. *At Taqabul Al-Lughawi Wa Tahlil Al-Akhta'*. Riyad: Imadah Syu'un al-Maktabat, 1987.
- Muhammad Khoiron Ghazali. *Ensi Mini Nahwu Sharf*. Malang: Citra Media, 2AD.
- Muhammad, Muhammad Abdu Khaliq. *Ikhtibarat Al-Lughah*. Riyad: Imadah Syu'un al-Maktabat, 1989.
- Muna, Wa. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi*. Yogyakarta: Teras, 2011.
- Mustafa al-Ghalayini. *Jami' Ad Durus Al-Arabiyah*. Lebanon: Darul Kutub Al'ilmiyah, 2011.
- Nur Hadi. *Al-Muwajjih Li Ta'limi Al-Maharaat Al-Lughawiyah*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Patel. *English Language Teaching (Methodes, Tools & Techniques)*. Jaipur: SUNRISE PUBLISHERS & DISTRIBUTORS, 2008.
- Punaji Setyosari. "MENCIPTAKAN PEMBELAJARAN YANG EFEKTIF DAN BERKUALITAS." *Jurnal Inovasi dan Teknologi Pembelajaran*, 1, no. 1 (2014): 22.
- Radliyah Zaenuddin. *Metode Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.
- Sari, Fatimah, Ratna Dewi Kartika. "STRATEGI BELAJAR & PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA." *PENA LITERASI Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 1, no. 2 (2018): 110.
- Shalih Dziyab Hindi, Histam Amir Ulyan. *Dirasaat Fi Al-Manahij Wa Al-Asalib Al-'Ammah*. Oman: Darul Fikr li Tiba'ah wan Nasyr wa Tauzi', 1978.
- Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009.
- Umar as-Shiddiq Abdullah. *Ta'lim Al-Lughah Li an-Thiqina Bighairiha*. Sudan: Darul Alami lin Nasyr wa Tauzi', 2008.
- Uril Bahruddin. *Fiqh Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.